شرح صحيح مسلم)723(" أوقات الصلوات الخمس " ح)216(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 81 5 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:00

بصحيح كتاب المساجد ومواضع الصلاة التباب اوقات الصلوات الخمس وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي جثنا عبدالصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي ايوب عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:25

ووقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله هذه اللفظة وكان ظل الرجل كطوله لفظة يبدو عليها الشذوذ اذ تفرد بها همام ابن يحيى عن قتادة وخالف عددا من الرواة - 00:00:48

من اصحاب ان اصحابي قتادة كهشام ابن ابي عبدالله الدستوائي وشعبة ابن الحجاج وغيرهما وغيرهما او غيرهما خالفا مجموعة من الرواة لم يذكروا وقت الزهر ازا صلى ازا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر - 00:01:13

هادي هادي زيادة غلط شاذة الا وهو وقت العصر ما لم تصفر الشمس وقد وجهنا ذلك بالامس بمحاصله ان هذا وقت فضيلة وبعد ذلك تكره ووقت المغرب ما لم يغب الشفق والمراد الشفق الاحمر - 00:01:41

والحمرة التي تكون في السماء في اتجاه غروب الشمس بعد سقوط قرصها وقت لا شيء الى نصف الليل الاوسط. ذكر الاوسط هنا ايضا وهم وهم والرواية الاخرى وقت العشاء الى ان يسقط الشفق عفوا وقت العشاء الى نصف الليل - 00:02:00

لم يزكر نصف الليل الاوسط بغض النزر عن اتفاق المعنى او او عدم الاتفاق الذكر الاوسط هنا فيها شذوذ قد وجه ذلك ايضا مما حاصله ان هذا وقت الفضيلة قال واقوم صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس - 00:02:22

فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرن والشيطان فلو حدثني احمد بن يوسف حدثنا عمر ابن ابن عبدالله ابن رزين حدثني ابراهيم وابن طحمان عن الحجاج وهو ابن حجاج - 00:02:46

ان قتادة عن ابي ايوب عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات الخمس قال له وقت صلاة الفجر من لم يطلع قرن الشمس الاول - 00:03:07

وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم يحضر العصر او صلاة العصر من لم تصفر الشمس ويسق قرنها الاول زيادات فيها بعض المقال هذه الزيادات. يسقط قرنها الاول - 00:03:20

وقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط شفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي اخبرنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير - 00:03:34

قال سمعت ابي يقول لا يستطاع العلم براحة الجسم لا يستطاع العلم براحة الجسم انتبه يا عبدالرحمن لماذا اورد الامام مسلم هذا الاثر عن يحيى بن ابي كثير لا يستطاع العلم بالراحة الجسم - 00:03:59

كلام حاصله ان الامام مسلم بعد ان اورد طرق حديث عبدالله بن عمرو بما فيها من الفاظ مختلفة احيانا متوافقة احيانا وحفظ ذلك واتقنه اورد كلام يحيى ابن ابي كسير لتشجيع الناس على طلب العلم - 00:04:34

وكانني تعبت في تخريج حديث اه طرق حديث عبدالله بن عمرو وكذلك فافعلوا حتى تكونوا علماء فان العلم لا ينال براحة الجسم

وهذا اضيف عليه شيئا ما وان اي علم من العلوم - 00:04:59
لا يناله صاحبه بعد توفيق الله الا بالجد والاجتهاد والمثابرة المثابرة كذلك قال الامام ابن مالك رحمه الله لا تنال الامامة الا بالصبر واليقين واستدل بقول الله تعالى واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون - 00:05:26
فالامامة نالوها واعطاهم الله اياها واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون قال تعالى في كتابه الكريم ايضا كان قليل ابراهيم عليه السلام واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن - 00:05:57
اي قام بهن خير قيام فلما قام بهن خير قيام قال الله له اني جاعلك للناس اماما ابتلي باوامر ونواهي ابتلي بالقتان وابن الثمانين سنة يقطع عضو الالة الحادة القدوم - 00:06:20
ابتلي بخصال الفطرة ابتلي بذبح ولده بالامر بذبح ولده ابتلي بلقاء الجبابرة والظلمة فقال كلمة الحق وقال ربي الذي يحيي ويميت ابتلي باالقاء في النار وصبر على ذلك كله ابتلي بعدة ابتلاءات - 00:06:40
فلما قام بهن قال الله له اني جاعلك للناس امام فقال ومن ذريتي ايا رب واجعل زريتي ائمة قال لا ينال عهدي الظالمين ليس لظالم عندي عهد ان يكون اماما ولو كان ابنك - 00:07:00
ولو كان من ابنائك يا ابراهيم والله قال لابراهيم واسحاق او في شأن ابراهيم او اسحاق عليهما السلام ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين - 00:07:17
يا زالم زلم شديد لنفسه هذه سنة الله في الخلق من بطء به عمل لم يشرع به نسبه واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قربا قربا لا ينفذ قبل من احدهم ولم يتقبل من الاخر - 00:07:41
قال لاقتلنك. فقتل اخاه والاخر يعظ ويذكر هكذا ما هذا يا عبدالرحمن من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه فالشاهد ان الامام ابن الامام مسلم رحمه الله جمع طرق هذا الحديث كما هي عادته - 00:07:56
وبين الاختلافات في االفاز ودقة االلفاظ وتعاسير على الشخص لكنه متقن حافظ ومرتب ترتيبا حسنا ساقها كلها في موطن واحد مع بيان الاختلافات التي فيها بدقة هذا اهل المغرب يقدمون مسلما على البخاري - 00:08:22
قلت شاجر قوم في البخاري ومسلم لدي وقالوا اي زين تقدمه فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن صناعة مسلمون فهمت يا عبدالرحمن قال الامام النووي رحمه الله جرت عادة الفضلاء بالسؤال عن ادخال مسلم هذه الحكاية ما من عن يحيى. ليه قال لي ماذا اورد مسلم هذه - 00:08:47
ابن ابي كثير او الكلمات لا يستطاع العلم براحة الجسم مع انها ليس لها تعلق بابواب مواقيت الصلاة قال مع انه لا يذكر في كتابه الا احاديث النبي محضة وكذلك هذه الحكاية لا تتعلق باحاديث مواقيت الصلاة فكيف ادخلها بينها - 00:09:23
حكى القاضي عياض عن بعض الائمة قال سببه ان مسلما رحمه الله اعجبه حسن سياق هذه الطرق التي ذكرها لحديث عبدالله بن عمرو وكثرة فوائدها وتلخيص مقاصدها وما اشتملت عليه من الفوائد في الاحكام وغيرها - 00:09:43
ولا نعلم احدا شاركه فيها فلما رأى ذلك اراد ان ينبه من رغب في تحصيل الرتبة التي ينال بها معرفة مثل هذا قال طريقه ان يكثر اشتغاله واتعابه جسمي في الاعتناء بتحصيل العلم - 00:10:00
هكذا شرح ما حكاه او هذا شرح ما حكاه القاضي رحمه الله تعالى فهمت يا عبدالرحمن فلا يتصور ان شخصا ما سيكون اماما وهو جاهل فاي باب من الابواب كي تكون طبيبا ماهرا - 00:10:17
لابد وان تدخل في الطب تدرسه دراسة جيدة وتذهب الى المستشفيات تباشر الاعمال وتزل نفسك وتهين نفسك امام الطبيب الكبير كي يعلمك بعض الفوائد وتحضر الندوات العلمية وتطلع على النشرات وتسافر - 00:10:39
الا هذا المكان وذاك المكان حتى تبرع في الطب بازن الله كل شيء هكذا. وهكذا الهندسة وهكذا كل العلوم حتى يتقن لابد وان يجد ويجتهد في القراءات كذلك في التجويد كذلك - 00:10:57
لا ينال العلم او لا يستطاع العلم براحة الجسمي لا يستطاع العلم بالراحة الجسم والادلة من كتاب الله ما قد ذكر والله تعالى اعلم

وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:11:16
والحمد لله رب العالمين - 00:11:34